كتاب الأساس في مناقب السادة بني العباس لجلال الدين السيوطي المتوفى في 911 هـ


كتاب الاساس في
مناقب السادة بني العباس تأليف
ابن ابي بكر السيوطي الشافعي

"دراسة وتحقيق"

أ. م. د. ثريا محمود عبد الحسن جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية - قسم التاريخ
أ. م. د. احمد مطر خضير جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

الاساس في مناقب بني العباس لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) "دراسة وتحقيق"

أ. م. د. احمد مطر خضير
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

أ. م. د. ثريا محمود عبد الحسن
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث

لقد حظيت المكتبات العربية والعالمية اجمع بنوادر المخطوطات التاريخية والدينية والأدبية والعلمية العربية واحتوت بين ثناياها تاريخاً وتراثاً لا ينضب وهو بحاجة الى من يسبر غوره عبر الدراسة والتحقيق، وما بين أيدينا الان مخطوط من تصانيف الامام السيوطي (ت ٩١١هـ) وهو الاساس في مناقب بني العباس، وقد وجه الامام السيوطي في هذا المخطوط جل اهتمامه الى الحديث عن مناقب بيت النبوة الاطهار فقد جمع اربعين حديثاً واسماها بهذا الاسم فبين مناقبهم وحقهم في الإسلام، مخرجاً الاحاديث الواردة في المخطوط على طريقة المحدثين، وهذا ما اعطى لهذا المخطوط مكانة علمية وتاريخية لانه مسند متصل بالرواية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

والمؤلف السيوطي مشهور في سيرته الا انه مع هذا كان لزاماً علينا لاكمال صورة البحث ان نحيط بشيء من سيرته من حيث المولد والنشأة والتأليف ورحلاته في طلب العلم وثناء العلماء عليه ومن ثم وفاته.

قسم البحث على مبحثين: المبحث الأول سيرته وجوانب من حياته ، والمبحث الثاني هو تحقيق المخطوط وقد اعتمدنا فيه على نسختين النسخة الأولى رمزنا لها بالنسخة (أ) وهي الأصل وهي موجودة في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية برقم (١٨٢٣)، ومكونه من (٨) ورقات، وناسخها مجهول، والنسخة الثانية التي رمزنا لها بالنسخة (ب) موجودة في المكتبة الأزهرية بجمهورية مصر العربية برقم (٤٠٢٢)، ومكونة من (١٠) صفحات وناسخها هو محمد ابي السعود بن محمد ابو السعود محمد الخفاجي المكي. ثم قمنا

بمقابلة النسختين مع إثبات الفروق بينهما، وتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأبيات الشعر. فضلاً عن التدقيق في الروايات التأريخية وتراجم الرجال معتمدين على المصادر الاصيلة سواء كان ذلك في الحديث النبوي الشريف او التاريخ.

وقد وضعنا في الحسبان وصف النسختين وما كانت عليهما وكان ذلك في المبحث الاول وعلى الرغم من الاختصار الذي كان عليه المخطوط من قلة اوراقه الا انه كان يحمل اهمية كبيرة تستدعي العمل على دراسته وتحقيقه وهنا تكمن اهمية هذا البحث.

المبحث الاول: سيرته وجوانب من حياته

نسبه ومولده :

هو ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين ابي الصلاح ايوب ابن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الاسيوطي (١).

ولد في القاهرة في اول من رجب ٨٤٩ هـ (٢)، عاش السيوطي في منطقة جزيرة الروضة وله عن تلك المنطقة كتاب بعنوان(كوكب الروضة)، اما كنيته فهي: ابو الفضل فقد كناه بها شيخه وصديق والده القاضي عز الدين بن ابراهيم الكناني الحنبلي(٣) حيث سأله: " ما كنيتك، فقلت له: لا كنية لي، فقال: ابو الفضل وكتبه بخطه " (٤).

لقبه:

لقب بجلال الدين والظاهر ان والده هو الذي لقبه بذلك ولقبه ايضاً بأبي الكتب، لان والده كان من اهل العلم واحتاج الى مطالعة فامر زوجته ان تأتيه بكتاب من بين كتبه فذهبت لتأتي به فجاءها المخاض وهي بين الكتب فوضعته (٥)، " وحملت في حياة ابي الى الشيخ محمد المجذوب رجل من الاولياء بجوار المشهد النفيشي فبرك علي ونشأت يتيماً فحفظت القران وكان لي دون ثمان سنين، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه والفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي في الاصول " (٦).

اما نسبه الى اسيوط فاسيوط مدينة جليلة كبيرة تقع غربي النيل في صعيد مصر وهي اكبر مدن الصعيد واهمها من الناحية الادارية والتجارية (٧)، اذ بنى احد اجداده فيها مدرسة

واوقف عليها اوقافاً وبها ولد والده الكمال فنسب اليها وله في تاريخه رسالة تسمى (المضبوط في اخبار اسيوط)[٨]، كما تنقل بين العلماء ياخذ عنهم فنون العلم ويقول عن نفسه " والذي اعتقده ان الذي وصلت اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه وهي والتفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والنقول التي اطلعت عليها فلم يصل اليه ولا عليه احد من اشياخي فضلاً عن دونهم... " [٩]، اما " الخضيري فهو مصغر الى الخضيرية محلة ببغداد وهي من انساب اسلافي والظاهر انه اليها " [١٠]، " وجدي الاعلى همام الدين فكان من اهل الحقيقة ومشايخ الطريق... ومن دونه كانوا من اهل الوجاهة والرياسة منهم من ولي الحكم ببلده ومنهم من ولي الحسبة فيها ومنهم من كان تاجراً في صحبة الأمير شيخون، وبنى باسيوط مدرسة ووقف عليها اوقافاً ومنهم من كان متحولاً ولا اعرف من خدم العلم حق الخدمة الا والديّ " [١١].

مات والده كمال الدين في الخامس من صفر سنة ٨٥٥ هـ ولم ينجب غير جلال الدين وعهد بالوصية عليه لبعض الفضلاء الصالحين ومنهم كمال الدين بن الهمام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ هـ [١٢].

نشأته:

نشأ السيوطي نشأة علمية " فكان والده شديد الحرص على ان يتجه ابنه نحو العلم وحلقاته لذا نراه يحضر وهو صغير اكبر مجالس العلم في زمانه، فذكر ان والده احضره مجلس رجل كبير من العلماء وقد اخبره بعض اصحاب ابيه انه مجلس الحافظ ابن حجر")[١٣].

ويوجد علمان نأى عنهما السيوطي وهما علم الحساب لانه لم يجد رغبة في نفسه والاخر هو المنطق لانه لم يجد فائدة من دراسته فقال: " وقد كنت في مبادئ الطب قرأت شيئاً في المنطق ثم القى الله كراهته في قلبي " [١٤].

" واما علم الحساب فهو اعسر شي علي وابعده عن ذهني، واذا نظرت في مسألة تتعلق به فكانما احاول جبلاً حمله... " [١٥].

السيوطي ينتدب للتدريس

درس السيوطي بالقاهرة وكعادة العلماء في ذلك العصر لحقه التصوف في شبابه فاقبل على خانقاه* من تلك الخوانق المنتشرة في القاهرة، واقام فيها ثم اصبح بعد ذلك على اوقاف الخانقاه وهي من اشهر الخوانق ولها اوقاف كثيرة قرره الكمال بن الهمام في وظيفة الشيخونية

ولحظه بنظره [١٦]، درس على يده شيخه البلقيني اذ نال اجازة والسيوطي نفسه كان نتاجاً لهذا النظام في المدرسة الشيخونية حيث منح اجازة في عام ٨٦٤ هـ وعمل في هذه المدرسة ذاتها استاذاً في عام ٨٧٢ هـ فأجيز بالإفتاء والتدريس [١٧].

مؤلفاته:

بلغت مؤلفات السيوطي ثلاثمائة كتاب في التفسير والحديث والقراءات والفقه والعربية والآداب [١٨]، ويذكر عن سعة باعه في العربية فيقول: " اما بعد فان الفنون العربية على اختلاف أنواعها هي اول فنوني ومبتدأ الاخبار التي احاديثها سري وشجوني . وطالما سهرت في تتبع شواردها عيوني، واعملت فيها بدني اعمال المجد مابين قلبي وصدري وظنوني... ولم ازل من زمن الطلب اعتني بكتبها قديماً وحديثاً واسعى في تحصيل مادثر منها سعيا حثيثا الى ان وقفت منها على الجم الغفير واحطت بغالب الموجود مطالعة وتأولاً بحيث لم يفتني منها سوى النزر اليسير، والفت فيها الكتب المطولة والمختصرة، وعلقت التعاليق مابين أصول وتذكرة واعتنيت باخبار اهلها وتراجمهم واحياء مادثر من معالم... حتى اجتمعت عندي من ذلك جمل دونتها رزما لا ابلغ واقول وقر جمل "[١٩] له كتاب " الحاوي للفتاوي" في الفقه وعلوم التفسير والاصول والنحو والاعراب وسائر الفنون يقع في نحو خمسين وسبعمائة صفحة ويحوي ثمان وسبعين كتاباً [٢٠] كما الف كتاباً في تحريم علم المنطق ضمنه اقوال ائمة الاسلام في تحريمه سماه " القول المشرق "بين سنة ٨٦٧ – ٨٦٨ هـ والف بعد ذلك اربعة كتب تؤكد على تحريم المنطق هي: صون منطوق الكلام عن فن المنطق والكلام، وجهد القريحة في تحرير النصيحة، وفصل الكلام في ذم الكلام، والغيث المدقع في تحريم المنطق[٢١] اما الميزة التي تميز بها علامتنا السيوطي وهي انه يستطيع ان يؤلف في كل فن: "... ولو شئت ان اكتب في مسألة مصنفا لها بأقوالها وادلتها النقلية والسياسية ومداركها ونقوضها واجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي "[٢٢]، وذكر اسماء مصنفاته مبتدأً بفن التفسير وتعلقاته والقراءات وفن الحديث وتعلقاته ثم فن الفقه وتعلقاته ثم الاجزاء المفردة في مسائل مخصوصة على تراتيب الابواب ثم فن العربية وتعلقاته ثم فن الأصول والبيان والتصوف، ويختم سجل مصنفاته بمؤلفاته في فن التاريخ والأدب [٢٣]، ويعد السيوطي من اكثر من اثروا الثقافة العربية فقد كتب نحو ثلاثمائة مؤلف واحصى بعض العلماء الحديثيين اكثر من خمس مئة وواحداً وستين مؤلفاً اشتملت على علوم الفقه والحديث واللغة والتاريخ.

اما اهم علم اشتهر به السيوطي فهو علم التاريخ، اذ اصبح هو العلم الذي يفسّر على أساس العلية (الاسباب) واوجد نظريات للتفسير التاريخي، وابرز دور المؤرخ اكثر من ذي قبل[٢٤]، قد توزعت هذه المؤلفات كما ياتي:

١– ثلاثة وعشرون مؤلفاً في التفسير ومتعلقاته.

٢– خمسة وتسعون مؤلفاً في الحديث،

٣– واحد وثلاثون مؤلفاً في الفقه،

٤– ثلاثة واربعون مؤلفاً في الاجزاء المفردة،

٥– خمسة وثلاثون مؤلفاً في علوم العربية،

٦– خمسون مؤلفاً في الادب والتاريخ وغير ذلك [٢٥].

رحلاته:

ذكر السيوطي انه سافر بحمد الله تعالى الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور[٢٦]، كما اتصل برجال العلم داخل مدن مصر واخذ عنهم ورحل الى الفيوم ودمياط والإسكندرية والمحلة الكبرى، وقد تجمعت لديه في اثناء هذه الرحلات براءات واجازات كثيرة بالتدريس [٢٧].

ثناء العلماء عليه:

ذكر الامام الكبير الشوكاني صاحب التصانيف "... اجاز له اكابر العلماء من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وخاصة الاقران، واشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة كالجامعين في الحديث والدر المنثور..." [٢٨]، ويذكر الغزي ايضاً انه "... اجيز بالافتاء والتدريس... والف المؤلفات الحافلة الكثيرة الكاملة والجامعة النافعة... " [٢٩].

شيوخه:

اشتغل السيوطي بالعلم سنة ٨٦٤هـ واخذ الفقه والنحو على يد جماعة من الشيوخ ومنهم:

١- شهاب الدين الشارمساحي: وهو العلامة فرضي زمانه أجازه بالتدريس للعربية في مستهل سنة ٨٦٦ هـ والف السيوطي في هذه السنة كتاب "شرح الاستعاذة والبسملة " [٣٠].

٢- علم الدين البلقيني : وهو شيخ الإسلام الذي أوقف عليه كتاب شرح الاستعاذة وكتب عليه تقريضاً ولازمه في الفقه الى ان مات، ثم لازم ولده وأجازه بالتدريس والإفتاء سنة ٨٧٦ هـ وحضر تصديره فلما توفي لزم شيخ الإسلام شرف الدين المناوي [٣١].

٣- محي الدين الكافيجي وهو الشيخ العلامة استاذ الوجود لزمه السيوطي ١٤ سنة اخذ منه الفنون في التفسير والاصول العربية والمعاني وغير ذلك كان حسن اللقاء والسمت مع الوقار والهيبة [٣٢].

٤ – الشيخ سيف الدين الحنفي: ولد الشيخ على رأس ثمانمائة هـ واخذ عن السراج قارئ الهداية ولزم العلامة كمال الدين بن الهمام وانتفع به وبرع في الأصول والفقه والنحو ولزم دروس محقق الديار المصرية توفي في ١٢ ذي القعدة ٨٨١ هـ وهو اخر شيوخ السيوطي موتا لم يتاخر بعده احد ممن اخذت عنه العلم الا رحل[٣٣].

واخذ الحديث عن الشيخ تقي الدين الشبلي لمدة اربع سنين بالإضافة الى العلماء الاخرين وهم محمد بن موسى الحنفي المتوفي سنة ٨٧١ هو الفخر المغني والشموس البيامي وابن الفالاني وابن يوسف والشمني [٣٤].

وتتلمذ السيوطي على يد نساء عالمات شهيرات وهن:اسية بنت جار الله بن صالح وكمالية بنت احمد بن احمد الهاشمية وأم هاني بنت أبي الحسن الهرويني وام الفضل هاجر بنت الشرف المقدسي[٣٥].

تلاميذه:

تتلمذ على يد السيوطي عدد من العلماء الأعلام الذين احتلوا مكانة مرموقة في الفكر الاسلامي، فنهلوا من معين معرفته، وأخذوا عنه العلم النافع، فوجدوا عنده ثقافة واسعة، وعلما غزيرا، وصبرا وسعة صدر، ومن أشهر تلامذته:

١– عبد القادر الشاذلي:

هو الإمام عبد القادر محمد بن احمد الشاذلي المؤذن المصري الشافعي، من أثاره وتصانيفه شفاء المتعال بأدوية السعال. بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين. توفي سنة ٩٣٥ هـ(٣٦).

٢– محمد بن يوسف الشامي الصالحي:

هو الإمام الحافظ محمد بن يوسف الشامي الصالحي الدمشقي، نزيل برقوقية الصحراء بمصر، كان من أبرز تلاميذ السيوطيّ، هو مؤرخ من مؤرخي القرن العاشر الهجري، وقد أتاح له تأخره النسبي الاطلاع على كتب التواريخ والسير، فألف موسوعة ضخمة في السيرة النبوية أطلق عليها "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد". توفي سنة ٩٤٢هـ (٣٧).

٣– محمد بن علي الداودي المالكي:

وهو الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي المالكي، كان من شيوخ أهل الحديث في عصره، من اثاره طبقات المفسرين وذيل على طبقات الشافعية للسبكي وترجمة لشيخه جلال الدين السيوطيّ، توفي سنة ٩٤٥هـ (٣٨).

٤– ابن طولون:

هو الإمام محمد بن علي بن احمد الحنفي الدمشقي، أخذ العلم عن عدد من الشيوخ كان منهم جلال الدين السيوطيّ، توفي سنة ٩٥٣هـ (٣٩).

وفاته:

" لما بلغ الاربعين سنة اخذ في التجرد للعبادة والانقطاع الى الله والاشتغال به صرفاً والاعراض عن الدنيا واهلها كأن لم يعرف احداً، وشرع في تحرير مؤلفاته... واقام في روضة المقياس... ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه، وكان الامراء والاغنياء يأتون الى زيارته ويعرضون عليه الاموال النفيسة فيردها... توفي سحر ليلة الجمعة التاسع عشر من جمادي الاولى سنة (٩١١هـ) " (٤٠) في منزله بروضة المقايس بالقاهرة بعد ان تمرض سبعة ايام بورم شديد في ذراعه اليسرى عن احدى وستين سنة وعشرة اشهر وثمانية عشر يوماً، ودفن في حوش

قوصون خارج باب القرافة [٤١]، ويسميه العامة الان بوابة السيدة عائشة، فالضريح الموجود بالمسجد المسمى باسم الامام السيوطي في اسيوط لاصلة له به رحمه الله [٤٢].

وصف المخطوط النسخة أ

موقع النسخة: المكتبة المركزية للمخطوطات الاسلامية وزارة الاوقاف المصرية

رقم المخطوط: ١٨٢٣

عدد الاوراق: ٨ ورقات

المؤلف من صفحة العنوان: جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن نجل الشيخ العالم كمال الدين أبى المناقب أبى بكر الأسيوطى الشافعى رضي الله عنهما

صفحة العنوان : الاساس في مناقب العباس

القياس: ٢٢ × ١٦ سم

عدد الأوراق: ٨ ورقات

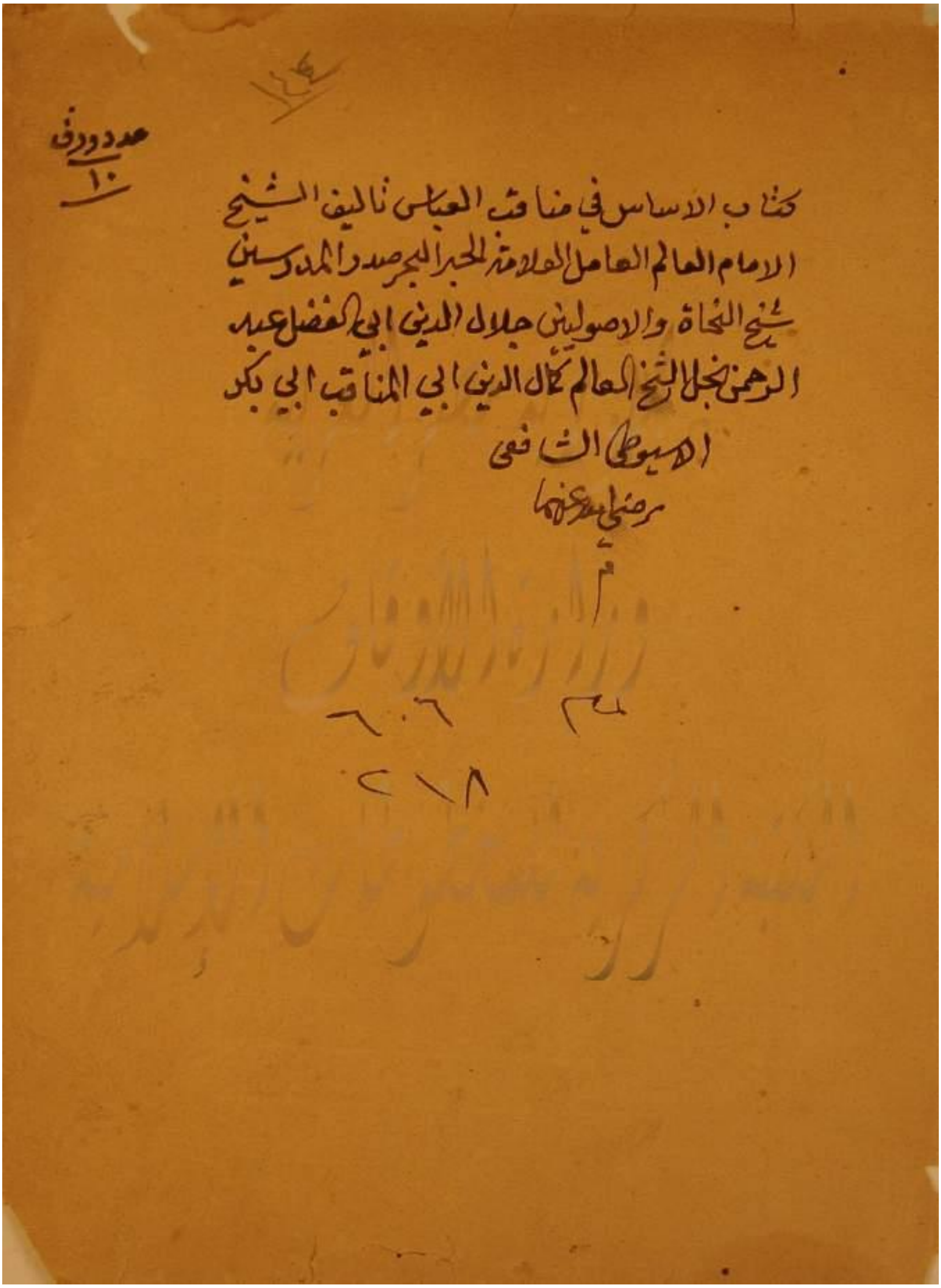
عدد الاسطر: ١٩ سطر

لون المداد فى العنوان الرئيسى والنص: اسود

نوع الخط: عادي

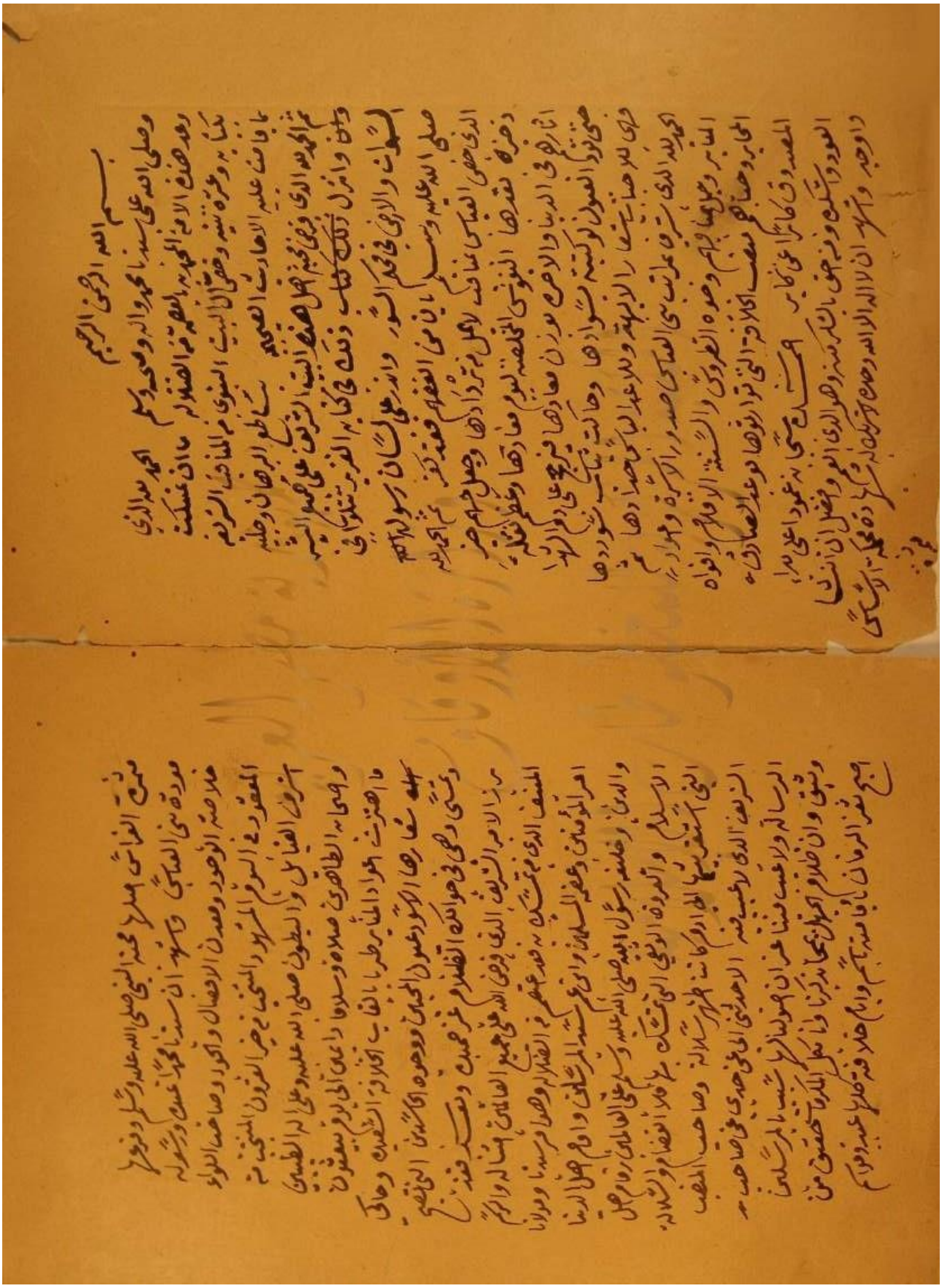
مقدمة المخطوط: الحمد لله الذي وعد هذه الأمة المحمدية بالعصمة من الظلالة ما أن تمسكت بكتابه وعترة بيته وخص ال البيت النبوي من المناقب الشريفة بما قامت عليه الأحاديث الصحيحة...

خاتمة المخطوط: نحن اهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، واهل بيت الرسالة، واهل بيت الرحمة ومعدن العلم رواه ابن عساكر في تاريخه تمت الأحاديث النبوية بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى اله وصحبه وسلم آمين آمين نقلت هذه النسخة من نسخة تاريخها ٨٩٥ هـ. التزم الناسخ بالتعقيبة ** في كل الصفحات، كذلك نسق الخط في نهاية كل سطر اذ لم يفصل الكلمة الواحدة أي لم يجعل نصفها في نهاية السطر ونصفها الأخر في بداية السطر الثاني، لم يذكر الناسخ اسمه في صفحات المخطوط. وكذلك لم تتأثر المخطوطة بالمؤثرات الطبيعية ولكن من الواضح تم الحفاظ عليها وبقيت كما نسخها الناسخ. وقد تم اعتماد النسخ (أ) كنسخة اصل نظرا لوضوح خطها وخلوها من الطمس.

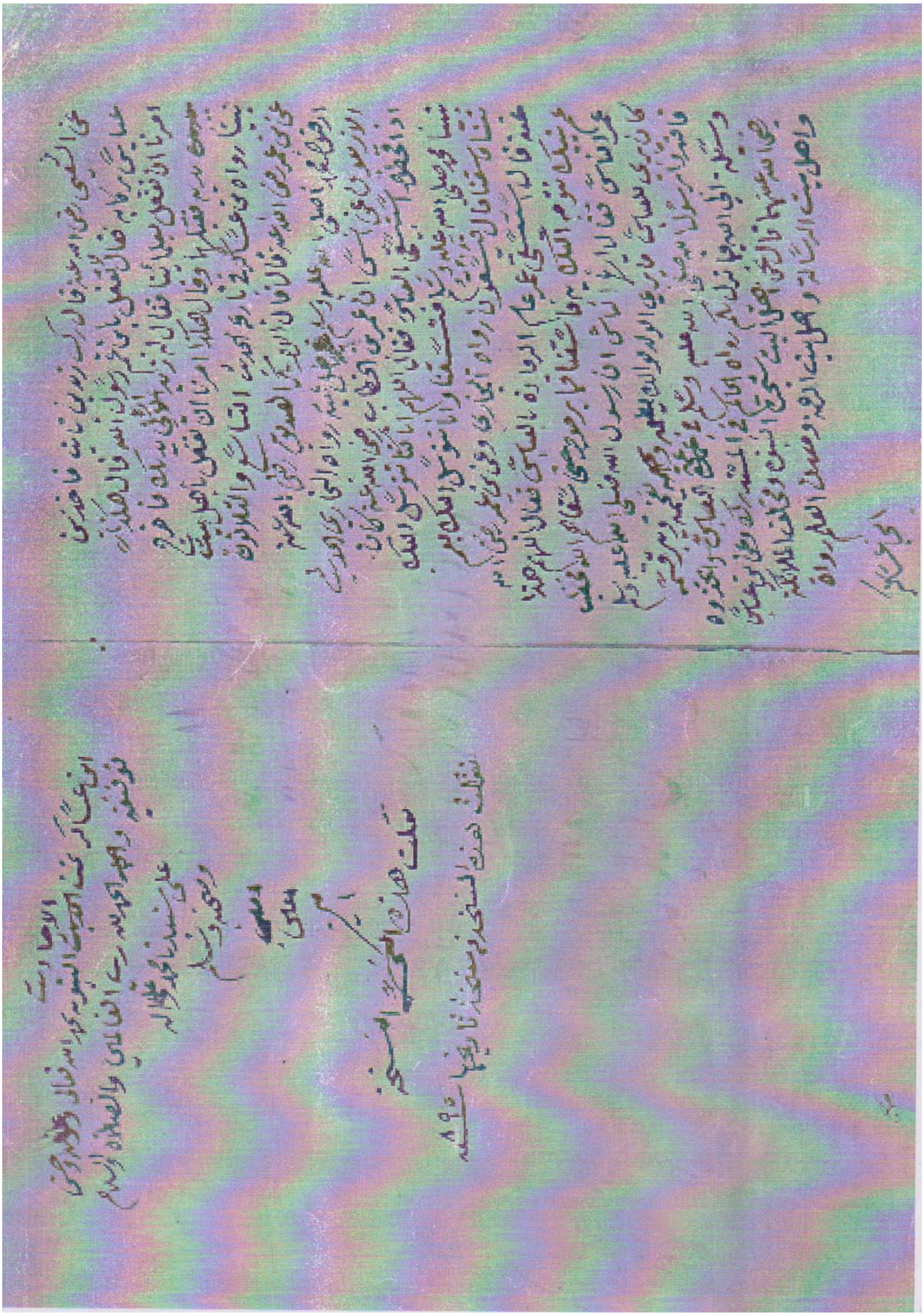


عنوان المخطوط النسخة أ

أ. م. د. أحمد مطر خضير
أ. م. د. ثريا محمود عبد



الصفحة الاولى من المخطوط النسخة أ



الصفحة الاخيرة من المخطوط النسخة أ

وصف المخطوط النسخة ب

المكتبة الازهرية – جمهورية مصر العربية : موقع النسخة

رقم المخطوط: ٤٠٢٢

عدد الاوراق: ١٠ ورقات

المؤلف من صفحة العنوان: جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى الشافعى

صفحة العنوان : الاساس في مناقب السادة بني العباس

القياس: ٢٢ × ١٦ سم

عدد الاسطر: ١٥ سطر

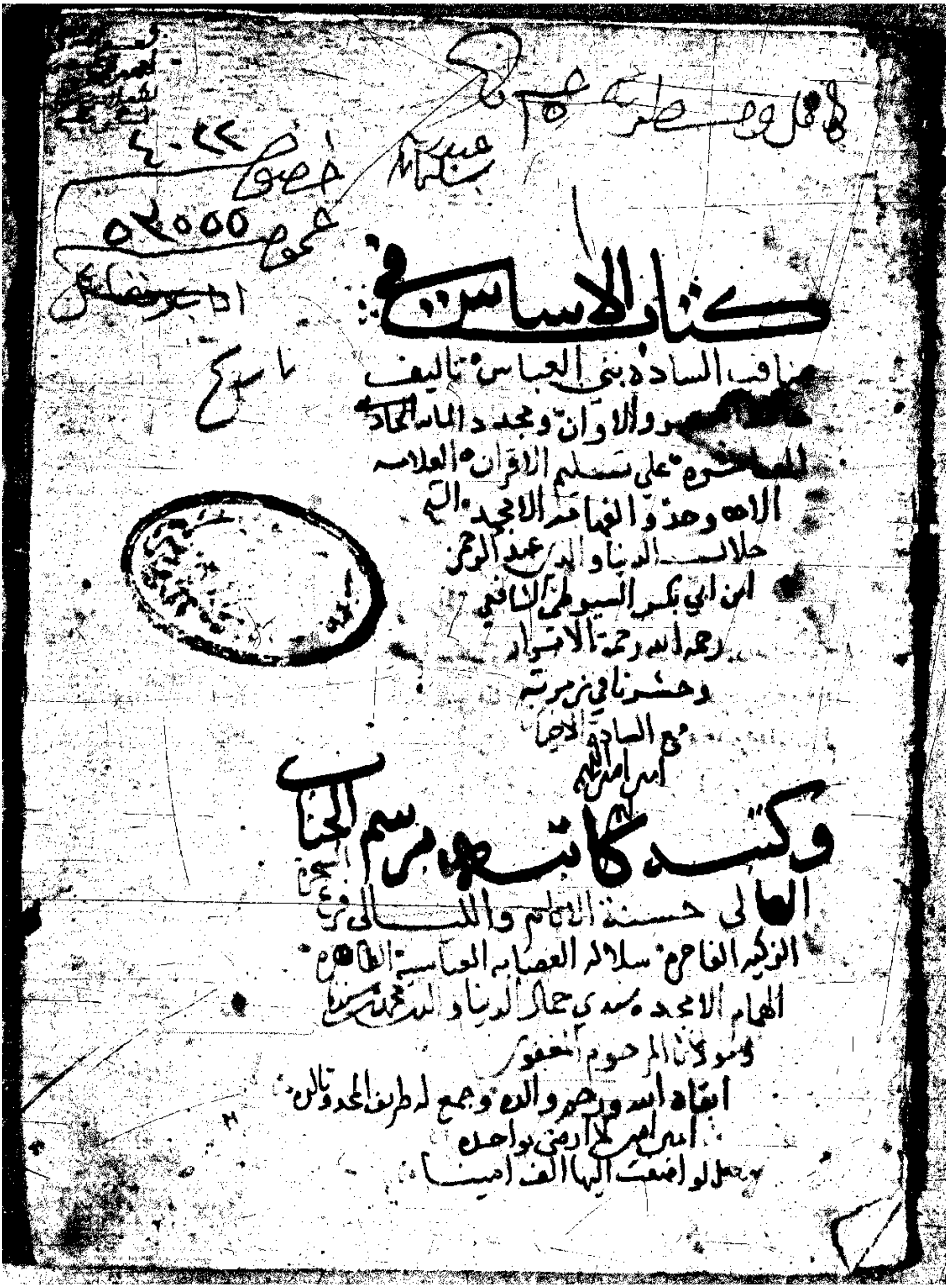
نوع الخط: عادي

لون المداد فى العنوان الرئيسى والنص : اسود

مقدمة المخطوط: الحمد لله الذي وعد هذه الأمة المحمدية بالعصمة من الظلالة ما أن تمسكت بكتابه وعترة بيته وخص ال البيت النبوي من المناقب الشريفة بما قامت عليه الأحاديث الصحيحة...

خاتمة المخطوط: نحن اهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، واهل بيت الرسالة، واهل بيت الرحمة ومعدن العلم رواه ابن عساكر في تاريخه وهذا الأربعين ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم نجر كتاب الأساس في مناقب ال العباس على يد افقر الورى المولود امام القربى محمد ابي السعود بن محمد ابي السعود بن محمد الخفاجي المكي مولداً المدني وطناً [...]*** نسباً المصري غربةً الشافعي مذهباً الأشعري معتقداً وذلك في يوم الاثنين سلخ ربيع الأول من سنة **1072** هـ.

التزم الناسخ بالتعقيبة في كل صفحات المخطوط، كذلك نسق الخط في نهاية كل سطر اذ لم يفصل الكلمة الواحدة أي لم يجعل نصفها في نهاية السطر ونصفها الأخر في بداية السطر الثاني، ذكر الناسخ اسمه في الصفحة الاخيرة من المخطوط. تأثر المخطوط بالمؤثرات الطبيعية فأصيبت بأرضة ورطوبة وتفكك وطمس في معظم الصفحات.

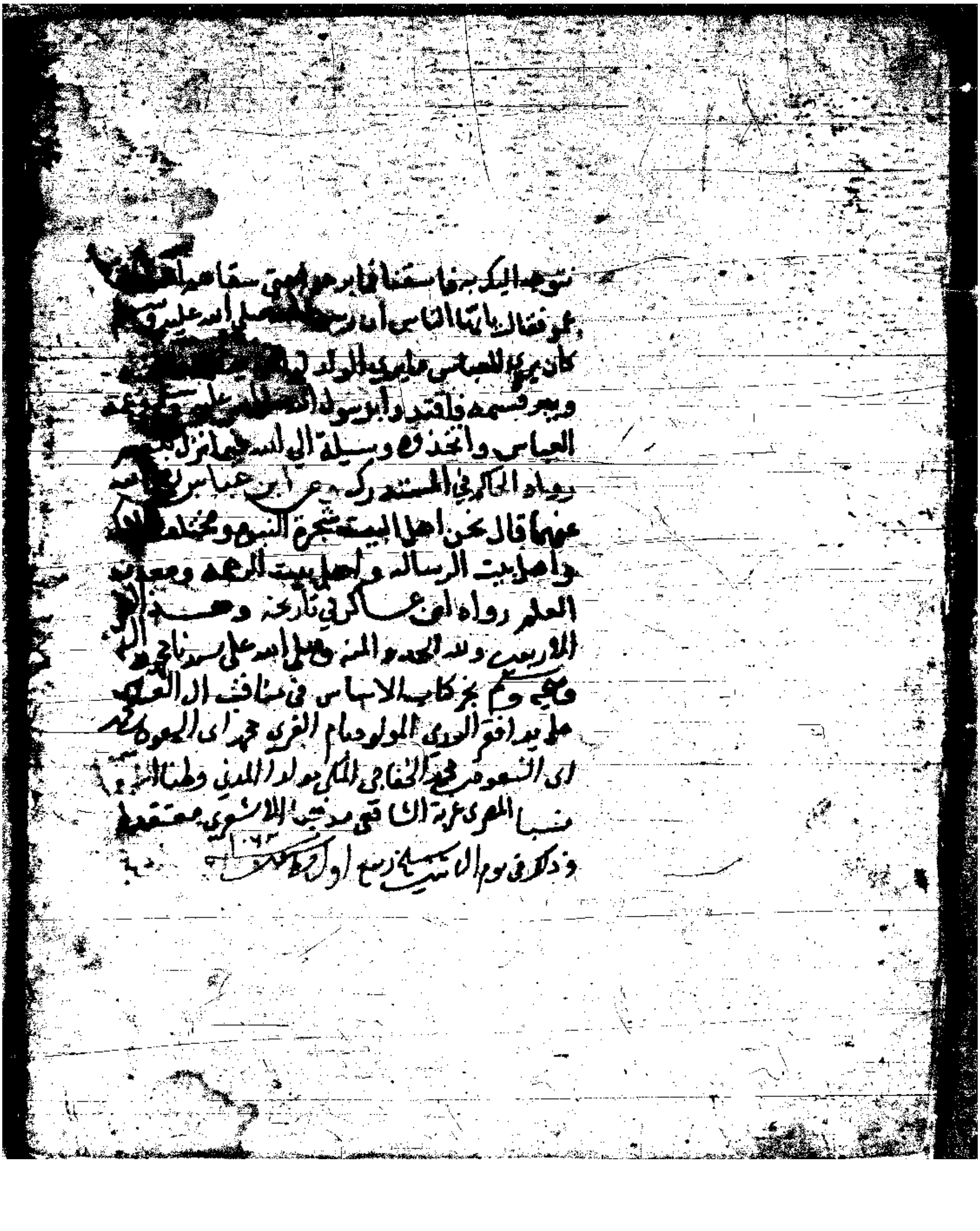


عنوان المخطوط النسخة ب



عنوان المخطوط النسخة ب

الصفحة الاولى من المخطوط النسخة ب


نتوجه اليكم بما سمعنا ... [illegible]
عمر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده [illegible]
ويبر قسمه فاقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه
العباس واتخذوه وسيلة الى الله فيما نزل بكم
رواه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نحن اهل البيت شجرة النبوة ومختلف الملائكة
واهل بيت الرسالة واهل بيت الرحمة ومعدن
العلم رواه ابن عساكر في تاريخه وهذا آخر
الاربعين ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تم كتاب الاستئناس في مناقب آل العباس
على يد افقر العبيد المولى [illegible] الغزي محمد ابي السعود [illegible]
ابي السعود محمد الحنفي المكي مولدا المدني وطنا [illegible]
منشأ المصري [illegible] الاشعري معتقدا
وذلك في يوم الاثنين [illegible] ربيع اول سنة ١٠٦٣

الصفحة الاخيرة من المخطوط النسخة ب

المبحث الثاني: تحقيق المخطوط

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[٤٣] الحمد لله الذي وعد هذه الأمة المحمدية بالعصمة[٤٤] من الظلالة ما أن تمسكت بكتابه وعترة بيته وخص ال البيت النبوي من المناقب الشريفة بما قامت عليه الأحاديث الصحيحة بساطع البرهان [وجليه] [٤٥] ثم الحمد الله الذي فرض محبة اهل هذا البيت الشريف على جميع البشر وأنزل ذلك في كتابه العزيزِ تتلوا في السموات والأرض في محكم السور وأنذر على لسان رسول الله صلى عليه وسلم بان من أبغضهم فقد كفر ثم الحمد الله الذي خص العباس[٤٦] لمناقب لا يمل من تردادها، وجعل حبهم خير ذخيرة تعدها النفوس المخلصة ليوم معادها وعظم نقلة آثارهم في الدنيا والآخرة بوزن مدادها فرجح على دم ألشهيد حتى تود العيون لو كتبته بسوادها وحاكت ثياب سود فهي للأحباب شعار الأبهة [وللاعدا][٤٧] لباس حدادها، ثم الحمد الله الذي شرف بني الْعَبَّاس صدور الأسرة وأعواد المنابر وجمل بمناقبهم وجوه الطروس وألسنة الأقلام وأفواه المحابر، وحباهم منصب الخلافة التي توارثوها بوعد الصادق المصدوق كابرا عن كابر احمده سبحانه عمودا على بداء العود واشكره ومن احق بالشكر منه وهو الذي أنعم وافضل أن شاء وأوجد وأشهد أن لا آله ألا الله وحده لا شريك له شهادة محكمة الأساس مثمرة الغراس أصلها محبة النبي صلى الله عليه وسلم وفرعها مودة بني العباس، وأشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله خلاصة الوجود ومعدن الأفضال والجود وصاحب اللواء المعقود في اليوم المشهود والمنتخب من خير القرون المنتجب من أشرف القبائل والبطون صلى الله عليهِ وعلى اله الطيبين وأصحابه الطاهرين صلاةً وسلاماً دائمين إلى يوم يبعثون ما اهتزت أعواد المنابر طرباً بألقاب الخلافة السعيدة وحاكى[٤٨] شعارها الأسود عيون المحبين ووجوه الحاسدين التي تصبح وتمسي وهي في حوالك الظلام غير حميدة[٤٩]، وبعد فقد برز الآمر الشريف الذي فرض الله على جميع العالمين امتثاله والرسم المنيف الذي من تمسك به فقد أعتصم من الظلالة وهو أمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وعصمة المسلمين وابن عم سيد المرسلين وأمام اهل الدنيا واهل الدين وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على

العالمين امام اهل الإسلام والعروة الوثقى التي من تمسك بها فلا أنفصام والسلالة التي اذا استقر بها إلى ادم كانت اطهر سلالة وصاحب المنصب الشريف الذي لا عيب فيه الا حدثني أَبِي عن جدي عن صاحب الرسالة ولا عيب فينا غير أن أصولنا لها نسب بالمرسلين وثيق وأن ظلام الجهل يمحى بذكرنا وأنا بكل المكرمات حقيق من أصبح ثغر الزمان بامامته باسم وأيام خلافته كلها عيد ومواسم وأنفرد في عصره زين بني عبد مناف وهاشم ومن أضحى من الأمة عصمة الأيمان [والأمان] (٥٠) ورضيته الأمة المحمدية مالكا لأمرها فبايعوه عن تراض فكانت بيعة رضوان(٥١) وهو الأحق يقول الأول

أَتَتْهُ الخِلاَفَةُ مُنْقادَةً   إِلَيْهِ تُجَرِّرُ أَذْيَالَها

فلم تَكُ تَصْلُحُ إِلاَّ له   ولم يَكُ يَصْلُحُ إِلاَّ لها

ولَوْ رامها أَحَدٌ غَيْرُهُ   لَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلزَالَها

ولو لم تُطِعْهُ بناتُ القلوب   لما قبلَ اللهُ أعمالَها(٥٢)

الإِمَامِ الأعظم والْخَلِيفَةَ المعظم(٥٣) ووارث المقام الشريف وزمزم الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ أبو العز عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الجناب الشرف [سَيِّدِيْ](٥٤) يَعْقُوبَ [بْنُ](٥٥) الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بْنُ الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ أَبِي الفتح أَبِي بَكْرٍ بْنُ المستكفي بالله أَبِي الرّبيع سُلَيْمَانَ بْنُ الحاكم بأمر اللَّهِ أَبِي الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي بَكْر بْنُ المسترشد بالله أَبِي مَنْصُور الْفَضْلِ بْنُ الْمُسْتَظْهِرِ بِاللَّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ [أَحْمَدُ] (٥٦) الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بْنُ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَادِرِ بِاللَّهِ أَبِي الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ [مُحَمَّد](٥٧) بْنُ الْمُقْتَدِرِ أَبِي الْفَضْلِ [جَعْفَرٍ بْنُ الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ أَبِي الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ ولي العهد الْمُوَفَّقِ طَلْحَةَ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ] (٥٨) أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرٍ بْنُ الْمُعْتَصِمِ باللَّهِ أَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّد بْنُ الرَّشِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ هَارُونَ بْنُ الْمَهْدِيُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [عَبَّاس](٥٩) بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَبْرِ الأُمَّةِ وتَرْجُمَانُ القرآن عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمِّ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ الْعَبَّاس بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ المصطفى مِنْ وَلَدِ قريش المصطفى مِنْ وَلَدِ كنانة المصطفى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ الذَّبِيحِ أَفْضَلَ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنُ.

نسبٌ كأنَّ عليهِ من شمس الضُّحى... نُوراً ومن فَلَقِ الصَّباح عَمُودَا (٦٠)

مد الله في أجله وأبقاه طويلاً وأدامه [٦١]على رباع المسلمين ظلاً ظليلا بان اجمع [له][٦٢] الأحاديث النبوية والاعمال الشريفة المروية المتضمّنة لمناقب أَهْلَ البيت التي يحيي نشرها كل ضعيف القلب وميت تنبيها للغافلين وتذكرة للمقوين وتجديد الأيمان فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فبادرت إلى إمتثاله [امره] [٦٣] لاعتقادي أن ذَلِكَ قربةً إلى الله ورسوله ووسيلة إلى النجاتي[٦٤] من فزع يوم ألقيامة وشديد هوله واستخرجت من الأحاديث الصحيحة والحسان وما قاربها أربعين حديثاً، وسقيت بها رباع المسلمين من سحائب هذا البيت غيثاً مغيثاً وسميت هذه الأربعين حديثاً بالأساس في مناقب بني الْعَبَّاس.

الحديث الأول

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ [٦٥] قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَّر ثم قَالَ: أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي[٦٦] فَقَيلَ لَزَيْدُ بْنِ أَرْقَمَ ومِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَلَسَن نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ قَيلَ وَمَنْ هُمْ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ رواه مسلم في صحيحه[٦٧].

الحديث الثاني

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنْ الآخَرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم[٦٨].

الحديث الثالث

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٦٩] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّة[٧٠] يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِه القصوى يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي رواه الترمذي وقال حديث حسن[٧١].

الحديث الرابع

عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ (٧٢) ان الْعَبَّاسُ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ على رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا وانا عِنْدَه فَقَالَ: ما أغْضبُكَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لنا ولقُرَيْشٍ إِذَا تَلاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونا بِغَيْرِ ذَلِكَ فَغَضِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ثم قَالَ: أيُّهَا النَّاسُ مِنْ آذى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ رواه الأمام احمد في مسنده والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي والحاكم في المستدرك(٧٣).

الحديث الخامس

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسَ: إِذَا كَانَ غَدَاةَ الِاثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَلَهُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ فغدا وَغَدَوْنَا مَعَهُ فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثم قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا يغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ رواه الترمذي، وقال حديث حسن وزاده ابْنِ العبدري في آخره واجْعَلْ الْخِلافَةُ باقيةً في عَقِبهِ (٧٤).

الحديث السادس

عَنِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ(٧٥) قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأقبل الْعَبَّاسُ فَقَالَ[النبي] (٧٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُمْ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَم(٧٧) رواه النسائي والحاكم وصححه(٧٨).

الحديث السابع

عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفْرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمُ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ فَإِذَا رَأَوَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ وَاللَّهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمُ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي رواه أبن ماجه والحاكم(٧٩).

الحديث الثامن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٨٠) [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا](٨١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا [كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا](٨٢) فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ

تُجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ رواه أبن ماجه وأبن شاهين في السنة وقال هذا فضيلة تفرد بها الْعَبَّاسُ ليست لغيره(٨٣).

الحديث التاسع

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا](٨٤) أَنّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ يُثَبِّتُ قَائِمَكُمْ وَيَهْدِيَ ضَالَّكُمْ وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ وَأَنْ يَجْعَلَكُمْ جُوَدَاءَ نُجَدَاءَ رُحَمَاءَ فَلَوْ أَنَّ رَجُلا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ [تَعَالَى](٨٥) وَهُوَ مُبْغِضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ. رواه الحاكم في المستدرك وقال صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٨٦).

الحديث العاشر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنَ الاخْتِلافِ فَإِذَا [خَالَفْتهَا](٨٧) قَبِيلَةٌ،[اخْتَلَفُوا](٨٨) فَصَارُوا [حِزْبَ إِبْلِيسَ](٨٩) رواه الحاكم في المستدرك(٩٠).

الحديث الحادي عشر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَعِدُكُمْ (٩١) بِهِ مِنْ نِعَمِهِ وَأَحِبُّونِي كحُبِّ(٩٢) اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي كحُبِّي(٩٣) رواه الترمذي وحسنه الحاكم وصححه(٩٤).

الحديث الثاني عشر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلالَ الْوَالِدِ رواه الحاكم وصححه(٩٥).

الحديث الثالث عشر

عَنْ أَنَسٍ(٩٦) [بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ](٩٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَّحْنُ بَنِي [عَبْدِ](٩٨) الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ رواه الحاكم(٩٩).

الحديث الرابع عشر

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلاغِ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ(١٠٠) رواه الحاكم وصححه(١٠١).

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي سَعِيدُ الخدري (١٠٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: لا يَبْغَضُنَا أَهْلَ *الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ* رواه الحاكم وقَالَ صحيح على شرط مسلم(١٠٣).

الحديث السادس عشر

عَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ الْعَبَّاس وَقَعَ بَينَهُ وَبَيْنَ الأَنْصَارِ كَلاَمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنزلت [عَلَيْهِ](١٠٤) { قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى } (١٠٥) رواه ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيرهما(١٠٦) وعن سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ(١٠٧) في قوله تَعَالَى { إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} (١٠٨) قَالَ: قُرْبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواه سعيد بن أبي منصور في سننه (١٠٩).

الحديث السابع عشر

عَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا](١١٠) في قَوْلُهُ تَعَالَى { وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً }(١١١) قَالَ: المودّة لآل مُحَمَّد رواه أبن أبي حاتم في تفسيره(١١٢).

الحديث الثامن عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ *الزُّبَيْرِ*(١١٣) إِن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَرَكِبَهَا غَرِقَ رواه البزار في مسنده(١١٤).

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي ذَرٍّ(١١٥) ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ألا إن مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي [فِيكُمْ](١١٦) مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ، كَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدَّجَّالِ. رواه البزار وأبو يعلي في مسنديهما والطبراني[في الأوسط والحاكم وصححه](١١٧) (١١٨).

الحديث العشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ(١١٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَانِ الْقَيْظِ فَنَزَلَ مَنْزِلا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ، قَالَ سَهْلٌ: فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: اللَّهُمُ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ رواه الحاكم وصححه(١٢٠).

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ (١٢١) قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ: لا تَرِمْ مَنْزِلَكَ غدا أنت وبَنِوكَ حَتَّى آتِيَكُمْ فَإِنَّ لِي فِيكُمْ حَاجَةً فلما أَصْبَحْ أتاهم فَقَالَ: تَقَارَبُوا حَتَّى إِذَا أَمْكَنُوهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِمْ بِمُلاءَتِهِ فَقَالَ: يَا رَبِّ هَذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي وَهَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إِيَّاهُمْ بِمُلاءَتِي هَذِهِ فَأَمَّنَتْ أَسْكُفَّةُ *الْبَابِ* وَحَوَائِطُ الْبَيْتِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ. رواه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة وأبن شاهين في السنة(١٢٢).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَسِيلِ (١٢٣) قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَمِّ، أَتبِعْنِي ببَنِيكَ فَانْطَلَقَ بِهِمْ فَأَدْخَلَهُمُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتًا وَغَطَّاهُمْ بِشَمْلَةٍ لَهُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَعِتْرَتِي، فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَمَا سَتَرْتَهُمْ بِهَذِهِ الشَّمْلَةِ. قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَدَرَةٌ وَلا بَابٌ إِلا أَمَّنَ.رواه أبو نعيم في دلائل النبوة(١٢٤).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ عَلِيٍّ [*كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ*](١٢٥) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِتْرَتِي، وَالأَنْصَارِ، فَهُوَ لأَحَدِ ثَلاثٍ: إِمَّا مُنَافِقٌ، وَإِمَّا لِزَانيَةٍ، وَإِمَّا لِغَيْرِ *طُهُورٍ*، يعني حَمَلَتْهُ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ رواه البيهقي في شعب الأيمان(١٢٦).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ (١٢٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ رواه الحاكم(١٢٨).

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (١٢٩) [البَاهليّ](١٣٠) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: يَقُومُ الرَّجُلُ لأخيهِ منْ مجلْسه إلا بَنِي هَاشِمٍ، لا يَقُومُونَ لأَحَدٍ رواه الطبراني في المعجم الكبير(١٣١).

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ](١٣٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَدِّبوا أولادَكُم عَلى ثَلاثِ خِصالٍ: حُبِّ نَبيِّكُم وَحُبِّ أَهلِ بَيتِهِ وَقِراءَةِ القُرآنِ رواه الديلمي في مسند الفردوس(١٣٣).

الحديث السابع والعشرون

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَدًا كَافَيْتُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رواه أبن عساكر في تاريخه(١٣٤).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٣٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِلْعَبَّاسِ فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ رواه البزار والبيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة (١٣٦).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ ثَوْبَانُ (١٣٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: *رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مِنْبَرِي*، فَسَاءَنِي ذَلِكَ *وَرَأَيْتُ بَنِي* الْعَبَّاس *يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مِنْبَرِي* فَسَرَّنِي ذَلِكَ رواه الطبراني(١٣٨).

الحديث الثلاثون(١٣٩)

[عَنْ أُمُّ الْفَضْلِ (١٤٠) قَالَتْ](١٤١): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ](١٤٢) قَالَ: خَرَجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَقَّاهُ الْعَبَّاس فَقَالَ: *أَلا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ* قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ افْتَتَحَ بِي هَذَا الأَمْرَ، وَبِذُرِّيَّتِكَ يَخْتِمُهُ رواه ابو نعيم في الحلية (١٤٣).

أ. م. د. أحمد مطر خضير
أ. م. د. ثريا محمود عبد

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّكِ حَامِلٌ [بِغُلامٍ](١٤٤) فَإِذَا *وُلِدت* فَائْتِينِي بِهِ فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَيْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذَّنَ فِي أُذُنِه الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَأَلْبَأَهُ مِنْ رِيقِهِ *وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ،* وَقَالَ: اذْهَبِي بِأَبِي الْخُلَفَاءِ *فَأَخْبَرْتُ* الْعَبَّاس فَذَكَرْتُ (١٤٥) ذَلِكَ لرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هُوَ مَا أَخْبَرْتُكَ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمُ السَّفَّاحُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي بعِيسَى *ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ* رواه أبو نعيم في الدلائل(١٤٦).

الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (١٤٧)عَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْخِلافَةِ فِي *وَلَدِ* عَمِّي صِنْوُ أَبِي [حَتَّى](١٤٨) يُسَلِّمُوهَا إِلَى الْمَسِيحِ رواه الطبراني في الكبير والديلمي في مسند الفردوس(١٤٩).

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: ان جِبْرِيلُ [*عَلَيْهِ السَّلَامُ* قَدْ](١٥٠) أَوْصَى بِكَ خَيْرًا، وَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ خِيَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ يُرْزَقُونَ الْخِلافَةَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَيُرْزَقُونَ حُسْنَ مِشْيَةِ الدَّوَابِّ رواه ابن عساكر في تاريخه(١٥١).

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا](١٥٢) قَالَ: مَرَرْت بِالنَّبِيّ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا مَعَهُ جِبْرِيلُ وَأَنَا أَظُنُّهُ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ(١٥٣) وعَلَيْ ثِّيَابِ بِيضٌ فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ أَوْضَحُ (١٥٤) الثِّيَابِ وَإِنَّ وَلَدَهُ يَلْبَسُونَ السَّوَادَ رواه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة(١٥٥).

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَظُهُورِ الْفِتَنِ، يُقَالُ لَهُ السَّفَّاحُ يَكُونُ عَطَاؤُهُ المال حَثْيًا رواه الإمام احمد في مسنده والبيهقي(١٥٦). وأبو نعيم في الدلائل(١٥٧).

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: منا السَّفَّاحُ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ رواه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل(١٥٨).

الحديث السابع والثلاثون

عَنْ *جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ* (١٥٩) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ فَرَأَيْتُ لَهُ جُمَّةً(١٦٠)، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى حُسْنِهَا، فَقَالَ: كَانَ لأَبِي(١٦١) جُمَّةٌ، وَحَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ، وَحَدَّثَ أَنَّ أَبَاهُ ابْنِ عَبَّاس كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ، وَكَانَت لِلْعَبَّاسِ جُمَّةٌ ولِهَاشِمٍ [جُمَّةٌ](١٦٢)، فَقُلْتُ إِنِّي لأَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهَا، فَقَالَ: ذَلِكَ نُورُ الْخِلافَةِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، [قَالَ](١٦٣): إِنَّ اللَّهَ [تعالى](١٦٤) إِذْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلافَةِ مَسَحَ يَدَهُ بيده عَلَى نَاصِيَتِهِ، فَلا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُ [أَحَدٍ] (١٦٥) إِلا أَحَبَّهُ. رُوَاةُ الحاكم في المستدرك(١٦٦).

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ *الشَّعْبِيِّ* (١٦٧) [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ](١٦٨) قَالَ: رَكِبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١٦٩) *فَأَخَذَ ابْنَ عَبَّاسٍ بِرِكَابِهِ، فَقَالَ: لا تَفْعَلْ* بأبن عَمِّ رَسُولَ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ](١٧٠) قَالَ: هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِعُلَمَائِنَا، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: أَرِنِي يَدَكَ فَأَخْرَجَ يَدَيهُ فَقَبَّلَهما، وقَالَ: هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا رواه ابن عساكر في تاريخه(١٧١).

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ ابْنِ عُمَرُ (١٧٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَال أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ارْقُبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ رواه البخاري(١٧٣).

الحديث الأربعون

عَنْ أَنَسٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قال فيسقون رواه البخاري(١٧٤).

وعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَسْقَى عُمَرُ بِالْعَبَّاسِ عَامَ الرَّمَادَةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَذَا عَمِّ نَبِيِّكَ نتوجه إِلَيْكَ بِهِ فَاسْقِنَا *فَمَا بَرِحُوا* حَتَّى *سَقَاهُمُ اللَّهُ* فخطب عُمرَ النَّاسَ فَقَالَ: "أيُّها النَّاسُ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَرَى للعَبّاسِ مَا يَرَى الولَدُ لِوَالِدِه، يُعَظّمُهُ ويُفَخّمُهُ ويَبَرُّ قَسَمَهُ، فاقْتَدُوا برَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ في عَمّهِ العبَّاسِ واتّخِذُوه وسِيلةً إلى الله فِيما نَزَلَ بكُم رواه الحاكم في المستدرك(١٧٥)، وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلائِكَةِ، وَأَهْلُ بَيْتِ الرِّسَالَةِ وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ رواه أبن عساكر في تاريخه (١٧٦).

تمت الأحاديث النبوية بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى اله وصحبه وسلم آمين آمين نقلت هذه النسخة من نسخة تاريخها ٨٩٥ هـ.

الخاتمة

١- الامام السيوطي عالم كبير متبحر في كثير من العلوم كالتاريخ والحديث والتفسير والفقه فهو عالم موسوعي.

٢- تبين ان الامام السيوطي له العديد من الشيوخ والتلاميذ والمؤلفات التي الفها في مختلف العلوم.

٣- بين الامام السيوطي في هذا المخطوط مناقب ال بيت النبوة من بني العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم وبعدة اتجاهات من حيث فضلهم على غيرهم بسبب قربهم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن حيث تبشيرهم بالخلافة من بعده ووجوب حبهم وعدم بغضهم لان بغض ال البيت الاطهار من النفاق.

٤- اتضح من خلال ما ورد في المخطوط عظم المودة بين ال بيت النبي الكريم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين.

٥- ابرز ما يميز هذا المخطوط هو قيام الامام السيوطي بتخريج الاحاديث، بالاضافة الى بيانه لبعض الاوصاف في الاحاديث النبوية الشريفة لال البيت كلبسهم السواد وذكر الجمة وغير ذلك.

٦– لم يخلو المخطوط من سقوط وطمس لبعض الكلمات اذ اتضح ان ذلك يعود الى النسخ وما تعرض له المخطوط من الرطوبة وغير ذلك وتم معالجة ذلك بالرجوع الى امهات الكتب والمصادر في الحديث والتاريخ لاكمال النواقص ووضعنا ذلك بين قوسين واشرنا اليه بالهوامش.

٧– لقد وجدنا بعض الكلمات الغير مفهومة ففسرناها من كتب التفسير او الحديث النبوي الشريف وذلك في الهامش.

٨– ورد في المخطوط بعض الكلمات التي يصعب فهمها وتستدعي الرجوع الى كتب التفسير والحديث والتاريخ لفهم معناها وتوضيحها وتم اثباتها في الهوامش.

هوامش البحث:

(1) السيوطي، عبد الرحمن بن جلال الدين (ت ٩١١ هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المطبعة الشرقية، (القاهرة – ١٣٢٧هـ) ج ١، ص ٣٣٥ ؛ السيوطي، بغية الوعاة وطبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢، دار الفكر،(القاهرة – ١٩٧٩)، ج١، ص ١٠ ؛ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح احمد العكري(ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط،دار ابن كثير، ط ١، (دمشق – بيروت – ١٩٨٦)،ج ٧، ص٥١ ؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٨)، ج١، ص ٣٢٨.

(2) ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٢.

(3) اورد السيوطي ترجمته في كتابه: المنجم في المعجم، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، ط١، (بيروت – ١٩٩٥)، ص ٤٦.

(4) الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت ١٠٦١ هـ)،الكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبرائيل سليمان،(بيروت – ١٩٥٤م)،ج ١، ص ٢٢٦ ؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ٨ /٥١ ؛ العيدروس، محي الدين عبد القادر بن عبدالله (ت ١٠٣٨ هـ)،

النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: احمد حالو واخرون، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٠٥هـ)، ج ١، ص ٥١.

(5) العيدروس، النور السافر، ١ / ٥١.

(6) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٦ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨ / ٥٢.

(7) باشا، علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة – ١٩٨٠م)، ج١، ص ٩٨.

(8) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٦.

(9) المصدر نفسه، ١/ ٣٣٣.

(10) السيوطي، لب الالباب في تحرير الانساب، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩١م)، ج١، ص ١٢١ ؛ الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩٠م)، ج ٢، ص ٣٧٧ ؛ العيدروس، النور السافر، ١/ ٥١.

(11) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٦ ؛ العيدروس، النور السافر، ١/ ٥١.

(12) العيدروس، النور السافر، ١ / ٥١.

(13) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨/ ٥٢.

(14) سلمان، عدنان محمد، السيوطي النحوي، ط١، دار الرسالة للطباعة، (بغداد – ١٩٦٦م)، ص ٦٨

(15) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٨.

* الخانقاه: وهو رباط الصوفية ومتعبدهم، فارسية اصلها خانه كاه وهي بقعه يسكنها اهل الصلاة والخير والصوفية ومن اشهرها خانقاه سعيد السعداء بمصر.ينظر: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٥٠هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين، دار الهداية للنشر، (بيروت – د.ت)، ج ٢٥ / ص ٢٧٠ ؛ ج ٣٦ / ص ٣٧٤.

(16) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨/ ٥٢.

(17) المصدر نفسه، ٨/ ٥٢.

(18) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٨.

(19) السيوطي، الاشباه والنظائر في النحو، تحقيق: طه عبد الرؤوف، المكتبة التجارية، (مصر – ١٩٦١م)، ج ١، ص ٣– ٤.

(20) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٨.

(21) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٢٤٢ ؛ السيوطي، صون منطوق الكلام عن فن المنطق والكلام، نشر وتحقيق: الدكتور علي سامي النشار، مطبعة السعادة، (مصر – ١٩٤٦م)، ص ٣ – ٤ ؛ اليمني، جمال الدين محمد بن ابي بكر (ت ١٠٩٣ هـ)، السنا الباهر بتكميل السافر في اخبار القرن العاشر، تحقيق: إبراهيم المقحفي، مكتبة الإرشاد، (صنعاء – ٢٠٠٢م)، ص ٧٩.

(22) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٩.

(23) المصدر نفسه، ١ / ٣٣٩ – ٣٤٤.

(24) السيوطي، الشماريخ في علم التاريخ، تحقيق: سيبولد، طبعة ليدن، ١٩٦٣، نشر ابراهيم السامرائي، المجلة التاريخية، (بغداد – ١٩٧٠م)، السنة الاولى، العدد الاول، ص ١١.

(25) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٦ – ٣٤٧.

(26) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٨.

(27) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، مكتبة الحياة، (بيروت – د. ت)، ج٤، ص ٦٩.

(28) البدر الطالع، ١ / ٣٢٨.

(29) الكواكب السائرة، ١/ ٢٢٧.

(30) السيوطي، تاريخ الخلفاء، تاريخ الخلفاء، ط٢، دار نوبلس،) بيروت –٢٠١٠ م) ، ج ١، ص٥

(31) السيوطي، الاشباه والنظائر، ١ / ١٥٣ ؛ السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٨ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨ / ٥٢.

(32) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٨ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٧ / ٢٩٩.

(33) السيوطي، حسن المحاظرة، ١ / ٣٣٨ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٧ / ٣٣٢.

(34) السخاوي، الضوء اللامع ، ١ / ٦٥ – ٦٦.

(35) الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشايخ المسلسلات، تحقيق: احسان عباس، ط ٢، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٩٨٢م)، ج ٢، ص ٩٠٩.

(36) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ، ٨ / ٥٣ ؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٩٧ هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، وزارة المعارف، (بغداد، ١٣٦٠ هـ)، ج١، ص ٤٠٩ ؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ٢ / ١٠٢٢.

(37) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ، ٨ / ٣٠٥ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١ / ١٩٣ ؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ٣ / ٣٥٨.

(38) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ، ٨ / ٢٦٤ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢ / ١١٠٧.

(٣٩) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨ / ٣١٨ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠ / ٤٠.

(40) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨ / ٥٣ ؛ الشربجي، محمد يوسف، الامام السيوطي وجهوده في علوم القران، ط١، دار المكتبي، (دمشق – ٢٠٠١ م)، ص ٧٧.

(41) ابن ا لعماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨ / ٥٣ – ٥٤ ؛ الشوكاني، البدر الطالع، ١ / ٣٣٣.

(42) ينظر: السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النوواي، تحقيق: ومراجعة وتعليقات للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، دار الكتب الحديث، (القاهرة – ١٩٦٦م)، المقدمة.

** التعقيبة: وهي الكلمات التي تثبت في آخر كل صفحة لتدل على أول كلمة من الصفحة القادمة، وهي تدل على تتابع النص، ينظر: صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق النصوص، ط٥، دار الكتاب الجديد (بيروت – ١٩٧٦ م) ، ص ٢٩.

*** مابين الاقواس تعرض لطمس لم تتمكن الباحثة من التوصل اليه .

(43) وردت في النسخة (ب) اجمعين.

(44) وردت في النسخة (ب) من العصمة.

(45) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(46) وردت في النسخة (أ) العباس وفي النسخة (ب) ال العباس وهو أثبتناه في المتن.

(47) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(48) وردت في النسخة (ب) حاكا.

(49) وردت في النسخة (ب) حسنه.

(50)مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(51)وردت في النسخة (ب) الرضوان .

(52)ابو العتاهية، اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان(ت ٢١٠ هـ)، ديوان ابي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، (بيروت – ١٩٨٦ م)، ص ٣٧٥ .

(53)وردت في النسخة (ب) المكرم.

(54)مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(55)مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(56)مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب) ينظر: السيوطي، تاريخ الخلفاء، ٦ /٧٤٧

(57)مابين الاقواس سقط النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(58) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة) ب)ينظر: السيوطي، تاريخ الخلفاء، ٥/ ٦٤٨.

(59) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة) ب).

(60)ابي تمام، حبيب بن اوس بن الحارث الاوسي (ت٢٣١هـ) ، ديوان الاديب الاريب إمام الفصاحة والبلاغة ابي تمام حبيب بن اوس الطائي ، المطبعة الوهبية، (مصر – د.ت)، ص ٣.

(61)وردت بالنسخة (ب) وابقاه.

(62)مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود بالنسخة (ب).

(63)مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود بالنسخة (ب).

(64)وردت في النسخة (ب) النجاة.

(65) زيد بن ارقم ابن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، نزيل الكوفة، من مشاهير الصحابة، شهد مع النبي ص سبع عشرة غزوة، توفي سنة ٦٦ هـ وقيل ٦٨ هـ. ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد واخرون، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت – ٢٠٠٢م)، ج٢، ص١٠٩.

(66) في صحيح مسلم وسنن النسائي (قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات اذكركم الله في اهل بيتي) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت– د. ت)، ج ٤، ص١٨٧٣ ؛ النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، السنن الكبرى ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩١م) ، ج٥، ص٥١.

(٦٧) مسلم، صحيح مسلم، ٤ /١٨٧٣؛ النسائي، سنن النسائي، ٥ /٥١.

(68) الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: احمد محمد شاكر واخرون، دار احياء التراث العربي، (بيروت – د. ت)، ج٥، ص٦٦٣.

(69) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، صحابي جليل من الأنصار، يكنى أبا عبد اللَّه، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقد كان أصغر من شهدها وقال بعضهم: شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها.وكان من المكثرين في الحديث، وكان والده من النقباء البدريين، استشهد يوم أحد،،غزا جابر بن عبد الله مع الرسول في سبع عشرة غزوة، توفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها وتوفي وهو أبن أربع وتسعين سنة ينظر: العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العظيم عبد العليم، ط١، مكتبة الدار، (المدينة المنورة – ١٩٨٥م)، ج١، ص٢٦٣ ؛ ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الإصابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت – ١٤١٢هـ)،ج ١، ص ١٣٤.

(70) وردت في النسخة (ب) حجته. ينظر: الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩٠م)، ج٣، ص٢١٩ ؛ الترمذي، سنن الترمذي، ١٣ /٤٠٧.

(71) الترمذي، سنن الترمذي، ١٣ /٤٠٧.

(72) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المطلب، وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً، وقيل: كان غلاماً سكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً توفي سنة إحدى وستين.ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣ / ١٢٨ ؛ ابن حجر، الإصابة في معرفة الصحابة ، ٤ / ٣١٧.

(73) ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، مسند الإمام احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، القاهرة – د. ت)، ج ٤، ص ١٦٥ ؛ الترمذي، سنن الترمذي، ٦٥٢/٥ ؛ النسائي، السنن الكبرى،٥ / ٥١ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك، ج٣ / ص٣٧.

(74) الترمذي، سنن الترمذي، ٥ / ٦٥٣.

(75) سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة. روى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، واستعمل عمر بن الخطاب سعداً على الجيوش الذي سيرهم لقتال الفرس، بالقادسية، وهو الذي فتح المدائن وهو الذي بني الكوفة، وولي العراق. ينظر: ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني،(ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: خيري سعيد، المكتبة التوفيقية، (القاهرة – ٢٠٠٣م)، ج ٢، ص٤٢١.

(76) مابين الاقواس سقط من النسخة)ب (وموجود في الاصل.

(77) في المستدرك واحناه عليها، ينظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ / ٣٧١.

(78) النسائي ، السنن الكبرى ، ٥ / ٥٠ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ /٣٧١.

(79) ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن أبن ماجه، ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل، (بيروت – ١٩٩٨م)، ج١، ص ١٦٠ ؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٣٧١.

(80) عبد الله بن عمرو بن العاص كان من أكثر الصحابة رواية للحديث الشريف وكتابه له فهو صاحب صحيفة قد جمع فيها الكثير من احاديث الرسول بعد أن استاذن النَّبِيّ في أن يكتب عنه فاذن له قال أبو هريرة ليس أحد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو بن العاص فإنه كان

يكتب وكنت لا اكتب " توفي في مصر أيام فتنة مروان بن الحكم مع الأكدر سنة ثلاثة وستين. ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة، ٣ /٨٦.

(81) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(82) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(83) أبن ماجه، سنن أبن ماجه، ١٦١/١.

(84) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود بالاصل.

(85) مابين الأقواس سقط من النسخة (ب) وموجودة بالاصل.

(86) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ /١٦٢.

(87) وردت في النسخة (ب) خالفها. ينظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ /١٦٢.

(88) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجودة بالاصل.

(89) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجودة بالاصل.

(90) الحاكم النيسابوري، المستدرك،٣ /١٦٢.

(91) وردت في النسخة (ب) يَغْذُوكُمْ.. ينظر: الترمذي، سنن الترمذي، ٥ / ٦٦٤

(92) وردت في النسخة (ب) لحب. ينظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ / ١٦٢.

(93) وردت في النسخة (ب) لحبي. ينظر: الترمذي، سنن الترمذي، ٥ / ٦٦٤

(94) الترمذي، سنن الترمذي، ٥ / ٦٦٤ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ /١٦٢.

(95) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ / ٣٦٧.

(96) انس بن مالك أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينظر: ابن حجر، الاصابة، ١ /٢٧٥

(97) مابين الاقواس سقط من النسخة)ب (وموجود في الاصل.

(98) مابين الاقواس سقط من النسخة)ب (وموجود في الاصل.

(99) الحاكم النيسابوري، ٣ / ٢٣٣.

(100) في الاصل الا اعذبهم وفي النسخة (ب) ما اثبته في المتن، ينظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ / ١٦٣.

(101) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ /١٦٣.

(102) هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الصحابة وهو من ذرية الخزرج الأكبر فقيل له الخزرجي، وهو من الأنصار. اعتنق أبو سعيد الإسلام باكرا، فكان من الذين أسلموا قبل سن البلوغ، وشارك أبو سعيد معركة الخندق، وبيعة الرضوان. ويعتبر من رواة الحديث، توفي سنة ٧٤هـ بمكة. ينظر: ابن عبد البر، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ٢ / ١٦٧ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ٢ /٤٢٠.

(103) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣/ ١٦٢.

(104)مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(105) سورة الشورى الآية: ٢٣

(106) الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تفسير الطبري، تحقيق: احمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (السعودية – ٢٠٠٠)، ج٢١، ص ٥٢٨ ؛ ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين، تحقيق: اسعد محمد الطيب، ط ١، مكتبة العصرية، (صيدا – د. ت)، ج ١٠، ص٣٢٧٦-٣٢٧٧.

(107) سعيد بن جبير الأسدي ولد سنة ٤٦ هـ تابعي حبشي الأصل كان تقيا وعالما بالدين درس العلم عن عبد الله بن عباس وعن عبد الله بن عمر سكن الكوفة ونشر العلم فيها وكان من علماء التابعين فأصبح أماما ومعلما لأهلها قتله الحجاج بن يوسف الثقفي بسبب خروجه مع عبد الرحمن بن الأشعت في ثورته على بني أمية سنة ٩٥ هـ. ينظر: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٦٢هـ)، الطبقات، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الخانجي، (القاهرة – ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م)، ج٦، ص ١٧٨.

(108) سورة الشورى الآية: ٢٣

(١٠٩) الطبري، التفسير، ٢١ / ٥٢٨ ؛ ابن ابي حاتم، التفسير، ١٢/ ١٩٥ ؛ الزمخشري، جار الله محمود(ت٥٣٨هـ)، الكشاف، ضبط: يوسف حمادي، ط ١، مكتبة مصر، (القاهرة – ٢٠١٠م) ، ج٤، ص١٩٧.

(110)مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(١١١) سورة الشورى الآية ٢٣:

(112) ابن ابي حاتم، تفسير القران العظيم، ١٢ / ٩٥.

(113) عبد الله الزبير بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. يكنى أبا بكر.، هاجرت أمه أسماء بنت أبي بكر من مكة، وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير فولدته في سنة اثنتين من الهجرة. وقيل: إنه ولد في السنة الأولى وهو أول مولود في الإسلام من المهاجرين بالمدينة. ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة،٣/٢٢٤

(114) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري (ت ٢٩٢هـ)، مسند البزار البحر الزخار، تحقيق: د محفوظ الرحمن زين الله، ط ١، مؤسسة علوم القران ومكتبة العلوم والحكم، (بيروت، المدينة – ١٤٠٩ هـ)، ج٩، ص ٣٤٣.

(115) اسمه جندب بن جنادة بن سكن وقيل عبدالله مشهور بكنيته ابو ذر كان من السابقين الى الاسلام مات بالربذة سنة ٣٢هـ ينظر: ابن حجر، الاصابة،٧/ ١٠٥.

(116) مابين الأقواس سقط من النسخة (ب).

(117) مابين الأقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(118) البزار، مسند البزار، ٩ /٣٤٣ ؛ الطبراني، سليمان بن سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، المعجم الاوسط، تحقيق: طارق عوض وعبد المحسن ابراهيم، دار الحرمين، (القاهرة – ١٤١٥هـ)،ج٥، ص٣٥٤.

(119) هو أبو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعد بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي توفي سنة٨٨هـ وقد بلغ مائة سنة. ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة، ٢ /٥٣٢.

(120) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ / ٣٦٩.

(121) أَبو أُسَيد الساعدي، مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن عوف الأَنصاري الخزرجي، شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح.، روى عن النَّبِيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، مات بالمدينة سنة أربعين وقيل أنه توفي سنة ٦٠ وقيل غير ذلك. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣ / ٤٠٦.

(122) البيهقي، احمد بن الحسين(ت٤٥٨هـ)، دلائل النبوة، تحقيق: عبد الرحمن محمد، دار الفكر، (بيروت– ١٤١٨ هـ)، ج ٦، ص٢١٨ ؛ ابو نعيم، أحمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دلائل النبوة ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، موسوعة الرسالة، (بيروت– ١٩٩٤م)،ج ١، ص ص٤٣٢– ٤٣٣.

(123) هو عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي بن النعمان، أبو عبد الرحمن الأنصاري الأوسي المدني، من صغار الصحابة، استشهد أبوه يوم أحد، فغسلته الملائكة لكونه جنبا، حدث عن عبد الله بن يزيد الخطمي رفيقه، وابن أبي مليكة، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد العدوية. وقد روى أيضا عن عمر، وعن كعب الأحبار. وكان رأس الثائرين على يزيد نوبة الحرة ، توفي سنة ٦٤ هـ. ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة، ٣٣١/٣ ؛ ابن حجر، الاصابة، ٤ / ١٧٦.

(124) ابو نعيم، دلائل النبوة، ١/ ٦٦٢.

(125) مابين الاقواس سقطت من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(126) البيهقي، شعب الايمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤١٠ هـ)، ج٢، ص٢٣٢.

(127)عبد الله بن ثعلبة خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الانصار شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه بحاث. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣ / ١٢.

(128) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣ / ٣٧٧.

(129) أبي أمامه واسمه صُدَيّ بن عجلان بن الحارث بن عمرو بن وهب الباهلي واختلفوا في نَسَبه إلى باهلة، فجعله بعضُهم من بني سهم في باهلة، وخالفه غيْرُهم في ذلك، ولم يختلفوا أنه من باهلة. وأبو أمامة، غلبت علي كنيته فهو مشهور بها، روى عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أحاديث توفي سنة ٨٦هـ. ينظر: ابن حجر الاصابة، ٣ /٣٣٩.

(130) مابين الاقواس سقطت من الاصل وموجودة في النسخة (ب).

(131) الطبراني، المعجم الكبير، مراجعة وتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، مكتبة العلوم والحكم، (الموصل – ١٩٨٣م)، ج٨، ص٢٤٢.

(132) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(133) الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩هـ)، مسند الفردوس، تحقيق: سعيد بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٨٩ م)، ج ١، ص ٢٤.

(134) أبن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، (دمشق – ١٩٩٥ م)، ج٤٥، ص ٣٠٣.

(135) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي وهو صاحب رسول الله ومن كبار الصحابة، قد أجمع أهل الحديث أن أبا هريرة أكثر الصحابة روايةً وحفظاً لحديث رسول الله. اسمه في الجاهلية عبد شمس بن صخر ولما أسلم سماه رسول الله عبد الرحمن بن صخر الدوسي نسبة إلى قبيلة دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران.، أسلم في قبيلة دوس على يد الطفيل بن عمرو الدوسي سنة ٧ هـ، توفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع سنة ٥٧ هـ عن عمر ناهز ٧٨ عاما. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٤ / ٣٣٢.

(136) البيهقي، دلائل النبوة، ٧/ ٤٦٣ ؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٨٥م)، ج٢، ص١٨٢.

(137) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله أصح، وهو ثوبان بن بجدد من أهل السراة، والسراة موضع بين مكة واليمن، وقيل: إنه من حمير وقيل: إنه حكمي من حكم بن سعد العشيرة أصابه سباء، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه وقال له: "إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم وإن شئت أن تكون منا أهل البيت"، فثبت على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل معه سفرًا وحضرًا إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها دارًا وتوفى بها سنة أربع وخمسين: ابن سعد، الطبقات، ٩ / ٤٥١ ؛ ابن عبد البر، ١ / ٢٩٠.

(138) الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٦/١.

(139) وردت في النسخة (ب) الثلثون

(140) لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية ام الفضل زوج العباس بن عبد المطلب وولدت للعباس ستة رجال روت عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أحاديث، ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس. ينظر: ابن حجر، الاصابة، ٨ / ٤٤٩.

(141) ما بين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(142) ما بين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(143) ابو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٨٩م)، ج١، ص٣١٥.

(144) ما بين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب)، أبو نعيم، دلائل النبوة، ٨١/٢.

(145) وردت في النسخة (ب) فَذَكَرْ.ينظر: أبو نعيم، دلائل النبوة، ٨١/٢

(146) أبو نعيم، دلائل النبوة، ٨١/٢.

(147) ام المؤمنين هند بنت ابي امية بن المغيرة المخزومية، من المهاجرات الأول. كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أخيه من الرضاعة: أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، الرجل الصالح. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة أربع من الهجرة، وكانت من

أجمل النساء وأشرفهن نسبًا، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين. عمرت حتى بلغها مقتل الحسين، الشهيد، فحزنت عليه كثيرا. لم تلبث بعده إلا يسيرا، فتوفيت، ولها أولاد صحابيون: عمر، وسلمة، وزينب. ولها جملة أحاديث. ينظر: ابن حجر، الاصابة، ٨ / ٤٠٤.

(148) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(149) الطبراني،المعجم الكبير، ٢٣/ ٤٢٠ ؛ الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ٤٤٧/٣.

(150) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل

(151) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٧٣/ ١٨٢.

(152) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(153) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرؤ القيس بن الخزرج، أسلم دحية بن خليفة قبل أحد أي في العام الثالث من الهجرة، وهو سفير رسول الله عليه الصلاة والسلام، إلى هرقل ملك الروم، تروي عائشة أن جبريل كان يأتي رسول الله عليه الصلاة والسلام في صورة رجل حسن الهيئة يشبه الصحابي دحية الكلبي، شهد دحية مع رسول الله المشاهد كلها الا بدرا وبقي إلى خلافة معاوية ابن أبي سفيان. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢ / ٤٤ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ٢ / ١٨٤.

(154) عند البيهقي انه لوسخ الثياب، دلائل النبوة، ٤٦٥/٧.

(155) البيهقي، دلائل النبوة ، ٧ /٤٦٥.

(156) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب).

(157) ابن حنبل، المسند، ٢٣ / ٣٧٨ ؛ البيهقي، دلائل النبوة ، ٤٦٥/٧ ؛ ابو نعيم. دلائل النبوة ، ١/ ٥٥٠

(158) البيهقي، دلائل النبوة، ٧ /٤٦٥ ؛ ابو نعيم. دلائل النبوة ، ١/ ٥٥٠.

(159) جعفر بن سليمان ابن علي بن حبر الامة عبد الله بن عباس روى عن أبيه وعنه ابناه قاسم ويعقوب وعمر بن عامر الأصمعي وكان من نبلاء الملوك جودا وبذلا وشجاعة وعلما

وجلالة وسؤددا ولي المدينة سنة ست وأربعين ومئة ثم مكة معها ثم عزل فولي البصرة للرشيد توفي سنة أربع وسبعين ومئة وقيل سنة خمس: ينظر ابن خلكان، احمد بن محمد(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت – ١٩٩٤)، ج٥، ص٢٤٢.

(160) الجُمَّةُ *بِضَمِّ الْجِيم* وَتَشْدِيد الْمِيم: هِيَ مُجْتَمَع *الشَّعْر إِذَا* تَدَلَّى مِنْ *الرَّأْس إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ* وَإِلَى أَكْثَر مِنْ ذَلِكَ. ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي (ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، دار صادر، (بيروت– ١٩٩٠م)، ج١٢، ص٥٤٧.

(161) عند الحاكم كان لأبي محمد بن علي جمة، المستدرك، ٣ / ٣٧٧.

(162) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب)..

(163) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(164) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(165) مابين الاقواس سقط من الاصل وموجود في النسخة (ب)، الحاكم، المستدرك، ٣ / ٣٧٧.

(166) الحاكم، المستدرك، ٣ / ٣٧٧.

(167) هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار أبو عمرو الهمداني الشعبي الكوفي، والمشهور بالإمام الشعبي، فقيه ومحدث من السلف، ولد في خلافة عمر بن الخطاب لا يتفق المؤرخون عن تاريخ ولادته فالبعض يقول ولد أنه ولد في سنة ١٦ هـ، وقيل سنة عشرين للهجرة، وقيل ٣١ هـ، ولد في الكوفة وعاش فيها، وقد سكن المدينة المنورة عدة أشهر هرباً من المختار الثقفي ، شهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث ثم نجا من انتقام الحجاج بعد أن عفى عنه، أوفده الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سفارة خاصة إلى بيزنطة ، كما عينه عمر بن عبد العزيز قاضياً ، انتقل بين الأقطار لطلب العلم. روى الحديث عن عدد كبير من الصحابة والتابعين، عاش الشَّعْبِيُّ ٨٧ سنة وكانت وفاته بالكوفة وذلك سنة ١٠٣ هـ، ٧٢١م، وقيل: ١٠٤ هـ، وقيل:

١٠٦ هـ. ينظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٢٤٦ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٣٥ / ٣٣٥.

(168) مابين الاقواس سقط من النسخة (ب) وموجود في الاصل.

(169) زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري من المدينة النبوية، يوم قدم نبي الإسلام محمد بن عبد الله للمدينة كان يتيماً (والده توفي يوم بعاث) وسنه لا يتجاوز إحدى عشرة سنة، وأسلم مع أهله وباركه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالدعاء. توفي زيد بن ثابت سنة ٤٥ هـ في عهد معاوية.ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١١/٢.

(170) ما بين الاقواس سقطت من الاصل وموجودة في النسخة (ب).

(171) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٣٢٦/١٩.

(172) عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى بأبي عبد الرحمن أمه زينب بنت مضمون ولد بعد البعثة بعامين وأبوه لم يسلم بعد توفي بمكة بعد منصرف الناس من الحج وعمره سبع وثمانين سنة ودفن بالمحصب سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ هـ. ينظر: ابن سعد، الطبقات، ٤ /١٠٥ – ١٣٨.

(173) البخاري، محمد بن اسماعيل (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط٣، دار ابن كثير، (بيروت– ١٩٨٧ م)، ج٣، ص١٣٦١ ؛ ٩٣/١٢.

(174) المصدر نفسه، ١/ ٣٤٢.

(175) الحاكم، المستدرك، ٣٦٨/٢.

(176) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٩٠/٧٣.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١– ابن الاثير، عزالدين ابو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: خيري سعيد، المكتبة التوفيقية، (القاهرة – ٢٠٠٣م).

٢- البخاري، محمد بن اسماعيل (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط٣، دار ابن كثير، (بيروت - ١٩٨٧م).

٣- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري (ت ٢٩٢هـ)، مسند البزار البحر الزخار، تحقيق: د محفوظ الرحمن زين الله، ط ١، مؤسسة علوم القران ومكتبة العلوم والحكم، (بيروت، المدينة - ١٤٠٩ هـ)

٤- البيهقي، احمد بن الحسين(ت٤٥٨هـ)، دلائل النبوة، تحقيق: عبد الرحمن محمد، دار الفكر، (بيروت- ١٤١٨ هـ)

٥- ـــ ، شعب الايمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٠ هـ)

٦- الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: احمد محمد شاكر واخرون، دار احياء التراث العربي، (بيروت - د. ت).

٧- ابي تمام، حبيب بن اوس بن الحارث الاوسي (ت ٢٣١ هـ)، ديوان الادب الاريب امام الفصاحة والبلاغة ابي تمام حبيب بن اوس الطائي، المطبعة الوهبية، (مصر - د. ت).

٨- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٠م)

٩- ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين، تحقيق: اسعد محمد الطيب، ط ١، مكتبة العصرية،(صيدا - د.ت).

١٠- ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الإصابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٢هـ).

١١- الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٠ م).

١٢- ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، مسند الإمام احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (القاهرة – د. ت).

١٣- ابن خلكان، احمد بن محمد(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت – ١٩٩٤م).

١٤- الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩هـ)، مسند الفردوس، تحقيق: سعيد بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٨٩ م).

١٥- الزمخشري، جار الله محمود(ت٥٣٨هـ)، الكشاف، ضبط: يوسف حمادي، ط ١، مكتبة مصر، (القاهرة – ٢٠١٠م).

١٦- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع، مكتبة الحياة، (بيروت – د. ت).

١٧- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٦٢هـ)، الطبقات، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الخانجي، (القاهرة – ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م).

١٨- السيوطي، *جلال الدين* عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، الاشباه والنظائر في النحو، تحقيق: طه عبد الرؤوف، المكتبة التجارية، (مصر – ١٩٦١م).

١٩- ـــ، بغية الوعاة وطبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢، دار الفكر،(القاهرة – ١٩٧٩ م)

٢٠- ـــ، تاريخ الخلفاء، ط٢، دار نوبلس، (بيروت – ٢٠١٠ م).

٢١- ـــ، تدريب الراوي في شرح تقريب النوواي، تحقيق: ومراجعة وتعليقات للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، دار الكتب الحديث، (القاهرة – ١٩٦٦ م).

٢٢- ـــ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المطبعة الشرقية، (القاهرة – ١٣٢٧هـ)

٢٣- ـــ، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٨٥م).

٢٤- ـــ ، الشماريخ في علم التاريخ، تحقيق سيبولد، طبعة ليدن، ١٩٦٣، نشر ابراهيم السامرائي، المجلة التاريخية، (بغداد – ١٩٧٠م)، السنة الاولى، العدد الاول.

٢٥- ـــ ، صون منطوق الكلام عن فن المنطق والكلام، نشر وتحقيق: الدكتور علي سامي النشار، مطبعة السعادة، (مصر – ١٩٤٦ م).

٢٦- ـــ، لب الالباب في تحرير الانساب، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز – أشرف أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩١ م).

٢٧- ـــ، المنجم في المعجم، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، ط١، (بيروت – ١٩٩٥ م).

٢٨- الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٨م).

٢٩- الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، المعجم الاوسط، تحقيق: طارق عوض وعبدالمحسن ابراهيم، دار الحرمين، (القاهرة – ١٤١٥هـ).

٣٠ – ـــ، المعجم الكبير، مراجعة وتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، مكتبة العلوم والحكم، (الموصل – ١٩٨٣م)

٣١- الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تفسير الطبري، تحقيق: احمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (السعودية – ٢٠٠٠ م).

٣٢- ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد واخرون، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت – ٢٠٠٢ م).

٣٣- ابو العتاهية، اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان(ت ٢١٠ هـ)، ديوان ابي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، (بيروت – ١٩٨٦ م).

٣٤- العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العظيم عبد العليم، ط١، مكتبة الدار، (المدينة المنورة – ١٩٨٥م).

٣٥- أبن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، دار الفكر، (دمشق – ١٩٩٥ م).

٣٦- ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح احمد العكري(ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط،دار ابن كثير، ط ١، (دمشق – بيروت – ١٩٨٦ م).

٣٧- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، تفسير *القرآن* العظيم، ط ١، المكتب الثقافي، (القاهرة – ٢٠٠١ م).

٣٨- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن أبن ماجه، تحقيق بشار عواد معروف، دار الجيل، (بيروت – ١٩٩٨م).

٣٩- مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، (بيروت – د. ت).

٤٠- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي (ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، دار صادر، (بيروت– ١٩٩٠ م)

٤١- النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، السنن الكبرى ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت– ١٩٩١ م).

٤٢- ابو نعيم، أحمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الاصفياء، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٨٩م)،

٤٣- ـــ، دلائل النبوة ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، موسوعة الرسالة، (بيروت– ١٩٩٤م).

المراجع

١- باشا، علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة – ١٩٨٠م).

٢- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٩٧ هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، وزارة المعارف، (بغداد، ١٣٦٠ هـ).

٣- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٥٠هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين، دار الهداية للنشر، (بيروت – د.ت).

٤- سلمان، عدنان محمد، السيوطي النحوي، ط١، دار الرسالة للطباعة، (بغداد – ١٩٦٦م)

٥- الشربجي، محمد يوسف، الامام السيوطي وجهوده في علوم القران، ط١، دار المكتبي، (دمشق – ٢٠٠١ م).

٦- العيدروس، محي الدين عبد القادر بن عبدالله (ت ١٠٣٨ هـ)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: احمد حالو واخرون، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٠٥ هـ).

٧- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت ١٠٦١ هـ)،الكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبرائيل سليمان، (بيروت – ١٩٥٤م).

٨- الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشايخ المسلسلات، تحقيق: احسان عباس، ط ٢، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٩٨٢ م).

٩- المنجد، صلاح الدين، قواعد تحقيق النصوص، ط٥، دار الكتاب الجديد (بيروت – ١٩٧٦م).

١٠- اليمني، جمال الدين محمد بن ابي بكر (ت ١٠٩٣ هـ)، السنا الباهر بتكميل السافر في اخبار القرن العاشر، تحقيق: إبراهيم المقحفي، مكتبة الإرشاد، (صنعاء – ٢٠٠٢ م)..

Abstract

All International and Arabic libraries have the most unique Arabic historical, religious, literary and scientific manuscripts, which contain within it an endless heritage and history. They are basically in need of fathoming through considerable investigation. Now we investigate one of manuscripts of Imam Al-Suyuti (911, A H), which is the basis for *Manaqib Bani al-'Abbas*. Al-Imam Al-Suyuti was very interested in this manuscript for discussing the commendable characteristics and virtues of the most pure and virtuous family (Muhammed's family), whenever he gathered 40 sayings (Hadith) of the Prophet (Peace be upon him) and entitled them as (*Manaqib Bani al-'Abbas*) as he explained their noteworthy feats and their rights in Islam. Al-Imam Al-Suyuti investigated accurately the Prophet's sayings (Hadiths) in this manuscript according to investigators' method. This gave the manuscript scientific and historical position because it is linked to the sayings of the Prophet Muhammad (PBUH).

According to his biography, Al-Suyuti was a well-known author; however, we have to complete this paper by focusing on his biography in terms of his birth, upbringing, scientific journeys, scientists' praising to him and then his death.

This paper is divided into two sections. The first part deals with Al-Suyuti's biography. The second part investigates the manuscript, in which we adopted two versions , which are categorized as (A) to the original version , which is now available in The Central Library for Islamic Manuscripts in Egyptian Ministry for Islamic Affairs under the No (1823), as it consists of 8 pages , and its copyist is unknown. The second version is referred to as (B), which is available in '*Al-Azhar Library*' in Arab Republic of Egypt, under the No (4022), which consists of (10) pages and its copyist was Mohammad Abi Al-Saud bin Mohammad Al-khafaji Al-Makkee. We have made a comparison between the two versions and show the

differences between them. An accurate review has been made to the Holy Quranic Verses, Prophet’s Sayings (Hadith) and poems, as well asscrutinizing the historical narratives and the biographies of men which are accredited in original sources whether in history or the Holy Sayings of the Prophet (Peace be Upon Him).

We put in mind the description of these two versions and anything on them, as it was discussed in the first part of the paper. Although, it was briefly investigated because they were few in numbers, it has a considerable significance, which requires a deep investigation and this basically forms the importance of this research.